

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(800_92-4341)

فضيلة الشيخ د. : عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ليس تؤوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون باسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد فيسر مؤسسة معايم السنن ان تقدم لكم - 00:00:00

سلسلة بعنوان شرح صحيح مسلم لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين - 00:00:43

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى فيما ترجم عليه النبوي بقوله باب الدليل على ان من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا - 00:01:10

من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا وبذلك تظافرت الادلة مما سيدركه الامام مسلم في هذا الباب ويدركه غيره من اهل العلم والقطع بدخوله الجنة اذا مات على التوحيد فلا يخلو اما ان يدخلها ابتداء - 00:01:36

او يكون مآل دخول الجنة والخلود فيها فان سلم من الكبائر ويتصور هذا فيم نطق بالشهادة ولم يتمكن من العمل او في من وفق لتوبة نصوح بعد ان غشى من الذنب والمعاصي - 00:02:08

او كان توفيقه فوق ذلك بان لم يغش كبيرة واما من ارتكب الكبيرة ومات من غير توبة فانه عند اهل الحق عند اهل السنة والجماعة تحت المشيئة ان شاء الله غفر له ابتداء - 00:02:41

وان شاء عذبه ثم صار مآله الى الجنة بقدر ذنبه وهو تحت المشيئة هذا مذهب اهل السنة والجماعة. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:03:12

قومه ان منهم من يشاء الله مغفرة ذنبه فلا يعذبه بسبب ذنبه ومنهم من يشاء عذبه بقدر ذنبه وهذا خلافا لطوابق البدع من الخوارج الذين يكفرون مرتكبي الكبيرة وكافر عنده مرتكب الكبيرة كافر - 00:03:35

مثل عابد الصنم خالد مخلد في النار وخلافا للمعتزلة الذين لا يحكمون بکفره يقولون هو فاسق في الدنيا وفي الآخرة يخلد في النار ويلتقون مع الخوارج في المال غالبا ايضا للطرف الثاني الذين - 00:04:10

يقولون لا ينظر مع الایمان ذنب وهم المرجئة وقد يتمسكون ببعض ما جاء في هذا الباب وتأتي الاجوبة ان قولهم ان شاء الله تعالى وعلى كل حال القول الوسط هو قول اهل السنة والجماعة وهو وهو الحق - 00:04:39

ان من مات على التوحيد دخل الجنة ولو ارتكب ما ارتكب من الكبائر دون الشرك الذي لا يغفر والخلاف بين اهل العلم في الشرك الاصغر هل يدخل لقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:05:08

يعني بما في ذلك الاصغر دخول الاكبر قطعي وامر مجمع عليه انه لا يغفر له ودخوله الاصغر فيه خلاف ان يدخل تحت المشيئة او يحتم عذابه بعدم مغفرة ذنبه يشتراك مع الاكبر في عدم المغفرة - 00:05:35

ويختلف عنه في عدم الخلود في النار هذا محل خلاف والعموم او عموم لفظ الشرك ان الله لا يغفر ان يشرك به عموم اللفظ يقتضي تناول اللفظ للشرك الاصغر. والمسألة خلافية - 00:06:01

كثير من اهل العلم يرى ان حكم الشرك الاصغر حكم الكبائر يدخل تحت المشيئة وقيل بشمول الاية له من قبل جمع من اهل

العلم وهو ظاهر اللفظ يقول الامام مسلم رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:06:26
وزهير بن حرب كلاهما عن اسماعيل ابن ابراهيم المعروف بابن علية وكان يكره هذه النسبة بانها امه يكره ان ينسب الى امه والناس
درجو على هذا ومن ورع الامام احمد رحمة الله - 00:06:50

انه يقول حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقال له ابن علية فيبراً من من عهدة النسبة ان اسماعيل ابن ابراهيم قال ابو بكر حدثنا ابن
عليه قال ابو بكر لان الحديث يرويه الامام مسلم عن شيخين - 00:07:20

اولهما ابو بكر بن ابي شيبة والثانى زهير بن حرب كلاهما يروي هذا الحديث عن اسماعيل ابن ابراهيم ومن دقة مسلم وتحريه في
اللفظ انه يفرق بين الفاظ الشيوخ يفرق بين الفاظ الشيوخ - 00:07:47

قال ابو ابو بكر يعني ابن ابي شيبة حدثنا ابن علية صيغة التحدى بين ابي بكر ابن علية صيغة الاداء حدثنا فاما عن صيغة الاداء
بين زهير وابن علية وقال كلاهما عن اسماعيل - 00:08:10

ها كلاهما عن ابي بكر بالتحدى قال حدثنا ابن علية يعني من حيث الاجمال اذا اجمل الرواية واختلفت صيغ الاداء يؤتى
بالادنى الذي يشمل الجميع وهو العنونة ثم اذا اريد التفصيل - 00:08:40

والدقة في في صيغة الاداء بنسبتها الى من حدث ولذلك يقول قال فلان حدثنا وقال الاخر اخبرنا وقد جمع الجميع كلهم بعن يعني
القدر المشترك قال حدثنا ابن علية عن خالد - 00:09:15

وهو ابن مهران حذ قال العلماء لم يكن حذاء ولم يحذو قط وانما كان يجلس عند الحدائين فنسب اليهم قال حدثني قالت الحدي
يقول خالد بن مهران الحذا يقول حدثني الوليد بن مسلم - 00:09:44

الوليد بن مسلم العنبرى البصري ويختلف عن الوليد ابن مسلم الاتى الاموى صاحب الاوزاعى قال حدثني الوليد بن مسلم عن حمران
مولى عثمان من ثقات التابعين مولى لعثمان بن عفان وهو من سبى عين التمر - 00:10:11

مثل سيرين والد محمد ابن سيرين واخوانه عن عثمان امير المؤمنين عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات وهو يعلم انه لا الله الا الله دخل الجنة - 00:10:46

من مات وهو يعلم من مات وهو يعلم لابد من العلم اليقين الذي لا يخالطه شك لان العلم لا يحتمل النقيض ولا يكفي في ذلك ما دون
العلم من الشك - 00:11:09

والظن الذي يحتمل النقيض لابد ان يكون عالما بذلك قد يأتي الظن ويراد به اليقين كما في قوله تعالى الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم
المعنى هذا الظن الاحتمال الراجح وفي احتمال مرجوح انهم لا - 00:11:36

يترددون في شيء من ذلك؟ لا المراد به اليقين وهو يعلم انه لا الله الا الله يعني لا معبد بحق الا الله دخل الجنة ومثل ما ذكرنا سابقا
اما ان ندخلها ابتداء - 00:12:06

واما ان يكون مآل الى الجنة فان كان بريئا من غشيان الكبائر او وفق للتوبة النصوح بشرطها بعد ان ارتكب شيئا من هذه الكبائر
فانه يدخل الجنة ابتداء وان كان من ارتكب الكبائر ومات عن غير توبة فهو تحت المشيئة - 00:12:26

كما قررنا سابقا من مات وهو يعلم علم اليقين معتقدا بذلك جازما به خلافا لما يذكر من الغلة المرجئة والكرامية انه يكفي
النطق يكفي النطق ولو لم يعتقد ولو لم يعتقد - 00:12:54

وعلى هذا يكون المنافقون داخلين في هذا الحديث وقد حكم الله عليهم بانهم بالدرك الاسفل من النار قال رحمة الله حدثنا اه قد
يتمسك به بقوله وهو يعلم ان مجرد المعرفة كافية - 00:13:34

ان مجرد المعرفة كافية وهذا قول غلة الجهمية تكفي المعرفة ولذا قالوا بايمان فرعون قالوا بايمان ابليس لان فرعون عرف ربها
جحد بها واستيقتها نفسه وابليس قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:14:10

يعرف وصنف من صنف بايمان فرعون موجودة لانه يعرف ويعلم ويكتفى هذا ان هذا الكلام ليس ب صحيح سياطي في بعض بل
الحديث الصحيح لقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقوموا - 00:14:49

لا اله الا الله فالمعروفة بالقلب وحدها لا تكفي كما ان النطق باللسان وحده لا يكفي امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا يرد قول من يقول تكفي المعرفة لابد من القانون - 00:15:28

وهو يعلم يرد من يقول يكفي النطق فلا بد من النطق مع المعرفة والعلم اليقيني والاعتقاد الجازم ولذا كان المقرر عند اهل السنة والجماعة على ما مضى شرحه ان الایمان قول باللسان - 00:15:46

واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان وهذا سبق الكلام فيه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة قد يتمسك به المرجئة بقولهم ان العمل لا داعي انه يكفي - 00:16:11

قول لا اله الا الله مع الاعتقاد يكفي لانه قال وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة مفهومه انه لو لم يعلم اجيب عن ذلك باجوبة منها ما نسب لابن المسمیب - 00:16:33

ان ذلك قبل نزول الشرائع فرض الفرائض لكن هذا الكلام فيه ضعف لان من رواة هذا الحديث ابو هريرة وكان اسلامهم متأخراً نتخیب
عام سبع من الهجرة وقد فرط جل الشرائع - 00:16:55

الصلوة الصيام والزکة والحج على قول وكثير من شرائع الدين قد استقرت ومنهم من يحمله على ان مآل الجنة كما تقدم وان عذب
قبل ذلك ومنهم من يقول هذا بالنسبة لمن لم يتمكن من العمل - 00:17:27

ومنهم من يقول لمن وفق للتوبه ومنهم من يقول من شملته رحمة ارحم الراحمين لان رحمة الله فوق ذلك كله قد يدخل الجنة ولو
قارظ ما قارظ وترك من الواجبات ما ترك - 00:17:55

على كل حال ليس في ذلك المستمسك للمرجئة الذين لا يقولون لا يحتاج الى العمل لانه قال واعلموا ان لا اله الا الله
دخل الجنة نعم ما اسمع - 00:18:22

ايه مسألة العذر بالجهل مسألة معروفة عند اهل العلم هو الله جل وعلا يقول ما كنا معدبين حتى نبعث رسولنا ما كنا معدبين حتى
نبعث رسول الله وهذا يشمل اهل الفترة - 00:18:42

وخلافهم عند اهل العلم معروف ومقرر وحكم النبي عليه الصلاة والسلام على ابيه انه بالنار دل على ان من اهل الفترة من بلغه شيء
من الحاجة ومنهم من سدت في وجهي جميع الابواب ولم يبلغه شيء - 00:19:07

والخلاف المعروف ابن القيم في طريق الهجرتين بسط ذلك واما بالنسبة للمسلم الذي يرتكب بدعة مكفرة يشهد ان لا اله الا الله
ويرتكب ناقض هذا اذا قامت عليه الحجة ما له كلام - 00:19:35

تحكم عليه بموجبها ويكون حكم الكفار اذا كانت بدعة مكفرة وقادمت عليه الحجة بلغته الحجة فلا ولا يخلو حينئذ اما ان يكون
عند سماع الحجة اعجمي لا يفهم الكلام - 00:20:03

لابد ان يبين لهم هذا بالنسبة لبلوغ الحجة ولا يلزم من ذلك زوال المانع من قبول الحجة لانه قد يكون هناك مانع من قبول الحجة تأتي
الى المبتدأ يطوف على قبر - 00:20:21

كل هذا شرك يقول شيوخنا كلهم لكان شيوخكم يحرمون مثل هذا فشيوخنا يطوفون هذا نسميه ايش مانع من قبول الحجة عنده
ويفهم الحجة كلام عربي صحيح فصيح ابلغ النص من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:20:41

ثم قال انت نعم شيوخكم يحرمون شيوخنا لا بعض الناس حتى في مسائل الفروع اذا جئت له بالقول الصحيح بدليله قال له بس
الشيخ الفلاني يقول كذا انتبه عرف من الشيخ الفلاني - 00:21:09

هذا يسمونه مانع من قبول الحجة لكنه في الفروع اسهل منه في الاصول قال رحمه الله حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
بشر ابن المفضل قال حدثنا خالد الحذاء عن الوليد ابى بشر - 00:21:26

قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء يعني بنفس اللفظ المتقدم من
مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة - 00:21:47

وهذا مقتضى قول الـ الحديث مثلهم بخلاف ما لو قالوا نحوه فانه حينئذ يكون بمعناه ثم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن النظر ابن

ابي النظر قال حدثني ابو النذر - 00:22:09

هاشم بن القاسم هاشم بن القاسم قال حدثنا عبيد الله عبيد الله الاشجعي عن ما لك بن مغول عن طرحة ابن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة قال - 00:22:36

هذا الاسناد من الاسانيد التي استدركها الدارقطني على مسلم ومعلوم ان الدارقطني استدرك على الصحيحين نحو مائتي حديث نحو مئة حديث وجل الاستدراكات في الاسانيد لا في المتون وتبقى المتون صحيحة لا اشكال فيها - 00:23:02

وقد يكون في الاسناد نوع خلل من وجة نظر الدارقطني والامامان البخاري ومسلم قد يخرجان بعض من مس بضرب من التجريح الخفيف من باب الانتقاء ومن باب ما توبع عليه هذا الرواوى - 00:23:35

سيأتي الاستدراك في الحديث الثاني عند الدارقطني التردد في الصحابي التردد في الصحابي عن ابيه عن ابي هريرة او عن ابي سعيد يقول هذا الشك استدرك الدارقطني على مسلم اخراج هذا الحديث لانه شك في صحابي - 00:24:11

الآن الشك في الرواوى اذا كان ثقة شكنا فراوى. حماد هل هو بن زيد او بن سلمة؟ سفيان هل هو الثوري؟ او ابن عبيدة ولم نستطع التحديد؟ شكنا هذا يقبح في الخبر - 00:24:38

لا يقبح في الخبر لانه اينما دار فهو على ثقة فكيف اذا كان المشكوك فيه صحابي ابو هريرة او ابو سعيد وش اللي يضر فمثل هذا الاستدراك لا يلتفت اليه - 00:24:54

كثير من استدراكاته من هذا النوع وبعض الناس يتخذ ذلك ذريعة وما دامت دارقطني استدرك على البخاري ومسلم فاين التلقي من الامة للقبول لاحاديث الصحيحين وقد تكلم فيها الدروقون اولا دار القنت تتكلم في عن احرف يسيرة - 00:25:12

لا تشكل ادنى نسبة من احاديث الكتابين الكبيرين الامر الثاني انه فظ حتى في الظاهر مهوب في الباطن حتى بالظاهر الاصابة مع البخاري ومسلم وكونه من وجهة نظره ما باه له ما باه لها - 00:25:38

لتأخره عنهم لان معاصرة الرواية تكشف امور لا تكشف لمن جاء بعدهم تتكشف الامور بمعاصرة والمعايشة اكثر مما يظهر من خلل القراءة والنقل بالوسائل فرق بين من عاصر الرواوى الرواوى عنده خلل عنده خطأ في بعض الاحاديث - 00:25:59

اني اعرفه معرفة بين الامام اذا انتقى من احاديث هذا الرواوى وقد اشترط الصحة والتزم بها والكتاب تلقته الامة بالقبول. هل نقبل قول من تأخر من لا يعرف حال هذا الرواوى الا بالنقل - 00:26:33

مع امامته وجلالته لكن المسألة مفاضلة فلا يلتفت الى مثل هذه الانتقادات حدثنا عبيد الله الاشجعي عن ما لك بن مغول عن طرحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة - 00:26:56

يوجه الاستدراك من الدارقطني ان من الرق الان رواه موصولا عن ابي صالح عن ابي هريرة يقول ان الحديث روی مرسلًا عن ابي صالح ولم يذكر ابو هريرة روی مرسلًا - 00:27:20

واذا روی الحديث مرة مرسلًا ومرة متصلًا فأهل العلم يختلفون في الحكم منهم من يحكم للوصل مطلقا لان من وصل معه زيادة علم ومنهم من يحكم للراسال مطلقا لأنه هو المتيقن والوصل مشكوك فيه - 00:27:48

ومنهم من يحكم للاحفاظ ومنهم من يحفظ يحكم للاكثر ومنهم من يحكم وهذه طريقة المتقدمين لا يحكم بحكم عام مضطرب وانما يحكم بما ترجحه القرائن يحكم بما ترجحه القرائن البخاري حكم - 00:28:19

بوصل حديث لا نكاح الا بولي حكم بواسله جمع العلم حكموا بارساله لان من ارسله من جبال الحفظ والاتقان شعبة وسفيان لماذا حكم البخاري بالوصل حكم غيره بالراسال حكموا بجلالة من ارسل - 00:28:47

بل حكموا بسان لجلالة الملك وسفيان لكن البخاري حكم بالوصل وبين ذلك الترمذى في جامعه بعد روایة الحديث لان روایة شعبة وسفيان لهذا الحديث في مجلس واحد في مجلس واحد - 00:29:27

فكأنهما راو واحد من ينتبه لمثل هذا من يعاني تخريج الاحاديث والحكم على الاسانيد ومن جاء بعد الائمة مسألة في غاية الدقة مسألة تجعل هذا العلم له هيبة ما يجرؤ عليه احد الطلبة - 00:29:51

وينسخون احاديث صحفها ائمة ويصححون احاديث ظعفها الانتم بمجرد انهم ينتظرون في الاسناد وينتظرون في كتب الرجال
ويقولون هذا ثقة وهذا ضعيف هذا اللقي هذا او ما لقى او السنى يحتمل وكذلك الحديث الصحيح - 00:30:22

يعنى مثل هذا كون شعبة وسفيان روى الحديث في مجلس واحد كم من حديث نعرف انه روى في مجلس واحد لولا ان الترمذى
نبهنا على هذا وهذا الظرف الذي حصل فيه التحدى له اثر - 00:30:50

له اثر ليس من فظول القول البخاري رحمة الله حكم لهذا الحديث بالوصل لا بالراساء الدارقطني حكم برساله خلاص خلاف بين كن
هذا قادر في حديث البخاري في مسألة بهذه المتابة من الخلاف بين اهل العلم والبخاري معروف بتحريمه ودقته - 00:31:14
واحتياطه وصيانته عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسيرة له يعني في سفر في غزوة تبوك
في مسيرة قال فنفت ازواج القوم - 00:31:46

نفذ الطعام ما عندهم شيء اكلوا كل ما معهم وهم من الاصل ايش معهم شيء قليل فنفت ازواج القوم حتى هم بنحر بعض حمالهم
حتى هم بعضهم يدخل لهم في تعريف الحديث - 00:32:16

السنة ما اضيف الى النبي عليه الصلاة والسلام من قول او فعل او وصف زاد بعضهم لهم مثل هذا ما يدخل لماذا؟ لانه عدل عنه عدل
عنهم تشار على عليه عمر رضي الله عنه ترك - 00:32:41

طيب عدل عنه لانه في الاصل غير مشروع او لانه وجد ما يمنع وجد ما يمنع طيب في حديث لهم بتحريق المخالفين عن الصلاة
يدخل في تعريف السنة يدخل هل يدخل لانه هم او لان النبي عليه الصلاة والسلام قاله - 00:33:05
يعنى كن كونه مجرد هم يعني شيء داخلي شيء داخلي ما يعرف ترجم عنه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله لقد همت فهل الاحتجاج
بالهم او الاحتجاج بالقول اذا ادخلهم لهم - 00:33:34

وهو امر داخلي لا بد ان يعبر عنه اما ان يعبر عنه النبي عليه الصلاة والسلام او يعبر عنه من رأى حالته في ذلك الظرف لان هناك
علامات تدل على ما يريد الانسان من قرائنا - 00:33:59

ومراتب القصد كما هو معلوم طمس الهاجس والخاطر حديث النفس والهم والعزم مراتب القصد خمس هاجس ذكر فخاطر وحديث
النفس واستمع اليه هم فعزم كلها رفعت الا الاخير وفيه الاتم قد وقع - 00:34:19

هم بنحر بعض حمالهم بالحاء المهملة جمع حمولة وهي ما يحمل عليه بيقولوا حمولة وفرشة يعني ما يحمل عليه وهي دوابهم من
الابل وبعض الروايات في بعض النسخ جمالهم هم بنحر بعض حمالهم - 00:34:57

الاولى جمع حمولة والثانية جمع جماله وبعضهم يرجح الجيم وبعضهم يرجح الحاء وكذا كلام طويل للشرح لكن المقصود واضح
سواء كانت حمال ما يحمل عليه من الابل او جمال جماله هي الابل - 00:35:31

الوضع لا لامر لا يختلف على ان الاكثر على على ترجيح الحاء المهملة قال فقال عمر يا رسول الله الرأي والمشورة قال عمر يا رسول
الله لو جمعت ما بقي من ازواج القوم - 00:35:56

فدعوت الله عليها يعني ليبارك فيها وله نظائر بركة عليه الصلاة والسلام ظهر لها اثار كثيرة بوقائع يحصل العلم القطعي مما جمع في
كتب سميت دلائل النبوة او اعلام النبوة - 00:36:23

في عدد في مفردات كثيرة لو جمعت ما بقي من ازواج القوم فدعوت الله في عليها قال ففعل قال ففعل دعا بازواد القوم ما بقي منها
قال فجاء ذو البر ببره - 00:37:00

اللي بقي من عنده شيء يسير ذو التمر بتمرة قال وقال مجاهد قال ذو النواة بنواه ذو النواة بنواه ذو البر ببره ذو
التمر بتمرة ذو النواة بنواه - 00:37:22

تمر جنسي يشمل كثير قليل ذو البر كذلك لكن النواة جاء ذو النواة بنواه قالوا ان النواة هنا يراد بها الجنس كما تطلق الكلمة على
الكلام على القصيدة اصدق كلمة قالها شاعر - 00:37:53

كلمة لبيد ابن مالك يقول وكلمة بها كلام قد يؤم كلمة التوحيد بكلمة كلام وهنا النواة نوى مثله قلت وما كانوا يصنعون بالنوى ان ما

كانوا يسمعونني مفید ینفع یصلح علف للدواب صحيح - 00:38:23

لکن لبني ادم قالا قلت وما كانوا یصنعون بالنوی قالوا كانوا یمصنونه لا تزال الحلاوة موجودة والطعام موجود یمصنونه ويشربون عليه الماء یمصنونه ويشربون عليه الماء نوى آآ الى وقت - 00:38:56

یذكر من قريب انه كانوا یشترون به بعض الاشياء وفي مناظرة بين عراقي وشامي حول المفضلة بين التمر والزيتون ذكرت في كتب الادب اخر ما قيل وحسم به المناظرة قال العراقي نحن نشتري - 00:39:30

بنوى التمر زيتون وانتم بنوا زيتون مع ان الزيتون له شأن شجرة مباركة ذكر الحافظ ابن كثير ان الرجل مرض وطال به المرظ فرأى في النوم من يقول له شفاوك في لا ولا - 00:39:57

شفاوك في لا ولاء فسألته قيل له زيتونة لا شرقية ولا غربية هذا الشفاه قال كانوا یمصنونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها يعني بالبركة فدعا عليها حتى ملأ القوم ازودتهم - 00:40:31

حتى ملأ القوم ازودتهم الازودة تملئ ولا يملأ الاناء بالازودة الزاد ما يؤكل يقول حتى ملأ القوم ازودتهم يعني ملأ القوم اوعيتهم بالازوجة ولعل هذا من اطلاق الحال وارادة المحل - 00:41:00

وهذا اسلوب معروف ومستعمل والا الذي يملأ الاناء الوعاء الظرف ويملأ باي شيء بالازودة ملأوا اجودة كل واحد جاء باناءه فملأه من هذا الطعام المبارك الذي دعا عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:37

وبورك فيه وتضاعف حديث جابر لما توفي ابوه وعليه دين كثير وعنه تمر وكل الغرماء ورفضوا يقبلون هذا التمر القليل فجاء النبي عليه الصلاة والسلام ودعا فيه قال فاستوفى الناس ديونهم وبقي اکثر مما كان - 00:42:04

عليه الصلاة والسلام قال فقال عند ذلك اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله اشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله عن المسلمين حينما يسمع مثل هذا الكلام - 00:42:44

هل يساوره ادنى شك في كلمة التوحيد وفي الشهادة له عليه الصلاة والسلام بالرسالة الا انسان مختوم على قلبه نسأل الله العافية واني رسول الله لا يلقى لا يلقى الله بهما عبد - 00:43:06

غير شاك يعني حال كونه غير شاك فيهما الا دخل الجنة لابد من اليقين اليقين المنافي للشك الا دخل الجنة قال رحمة الله حدثنا سهل بن عثمان وابو كريب محمد بن العلاء - 00:43:32

جميعا عن ابي معاوية محمد ابن خازن ظرير قال ابو كريب حدثنا ابو معاوية مثل ما تقدم قرن بين شيخيه سهل بن عثمان وابو كريب بن محمد بن العلاء جميعا - 00:43:57

عن ابي معاوية قال ابو كريب حدثني ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد او شك من الاعمار تشكل اعمال وسليمان ابن مهران - 00:44:18

وشيخه ابو صالح لكون السمان عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعماش وعرفنا الاستدراك المبني على هذا الشك وعرفنا ايضا ان هذا الشك لا يؤثر لانه تردد بين صحابيين - 00:44:42

والصحابة كلهم عدول قال لما كان غزوہ تبوك اصاب الناس مجاعة ثم كان غزوہ تبوك صاب الناس مجاعة عيني جوع شديد قالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا - 00:45:05

انه واضح جمع ناضح للذكر وناضحة للانشی وهي الابل التي يستقى عليها خلاص اذا جاء الانسان ما نفر من ان يذبح حتى دابته خشية الموت فاكلنا وادهنا فاكلنا من لحمها وادهنا من شحمنها - 00:45:34

او تزودنا الدهن الذي يبقى بعد الأكل فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم افعلوا اذن لهم خشية ان يموتوا وفي هذا ارتکاب اخف الضررين لانه بيترتب عليهم ان تقل - 00:46:15

الحملة ثم بدلا من ان يركبوا یمشوا على الاقلام لکه اسهل من الموت في هذا ارتکاب اخف الضررين فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان - 00:46:40

ان فعلت ذبحت لو نحرت شمائهم قل الظهر يعني المركوب سميت الابل ظهر وجميع ما يركب يقال له ظاهر لأن الركوب يكون على الظهر ومن كان له فضل ظهر فليجده على من لا ظهر له - [00:47:02](#)

عند الانصراف الان ملاحظ عند الانصراف من الدراسة من الجامعة وغيرها تجد بعض الطلاب معهم سيارات وبعضهم ما معهم سيارة صاحب السيارة يجد على صاحبه ويحملهما امتنالا لهذا الحديث ولكن ادعوههم بفضل ازواجهم - [00:47:33](#)
ثم ادعوا الله لهم عليها بالبركة برقة من لازمها الزيادة لعل الله ان يجعل في ذلك يعني برقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يستجاب لمشورة عمر ويشير - [00:47:57](#)

ولو كان اقل من المشور عليه يدلي برأيهم لعل الله يجعلنا الصواب على لسانه والمشورة والشوري مسلك شرعي جاء الامر بي شاورهم لكن من الذي يستشار مثل عمر رضي الله عنه - [00:48:26](#)
حتى من هو اقل من عمر اذا جاء برأي صحيح وافقه عليه غيره فالشوري لها اصل في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم استجاب لمشورة عمر قال فدعا بنطع - [00:48:53](#)

ودعا به طع بساط او فراش بكسر النون وكاء وفتح الطاء ومنهم من يسكن نطع ومنهم من يفتح النون لنطع فبسطه ثم دعا بفظل ازواجهم قال فجاء الرجل يجعله بكتف ذراته - [00:49:12](#)

يجيء بكتف ذرة قال ويحيى الآخر بكسرة كسرة كسرة خبز حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير هذا وافضل الخلق واشرف المخلوقات - [00:49:37](#)

بين اظهارهم وبينهما وبينالهم من الجوع ومن نظر في عيشه عليه الصلة والسلام مما صح من سنته عرف ان هذه الدنيا لا تسوى شيئا ونظرنا الى حالنا عرفنا ان ذلك ليس لفظانا ولا لمزيدنا على غيرنا - [00:50:09](#)

ذكر المفسرون عند قوله فاما من طفى واثر الحياة الدنيا ان من وضع على مائدته ثلاثة الوان من الطعام يعني انواع فقد طوى والله المستعان قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم - [00:50:35](#)
قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا حتى ما تركوا بالعسكر وعاء الا ملاؤه كما تركوا في العسكري وعاء الا ملاؤه او عيتم التي خرجوا بها معهم من المدينة كلها متوفرة موجودة - [00:51:08](#)

ما تنفذ يترك فاوسيتهم كلهم ملاؤها حتى ما تركوا في العسكري وعاء الا ملاؤه قال فاكروا حتى شبعوا وفضلت فضلة يعني باقي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا الله الا الله - [00:51:30](#)

وانى رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة يعني الا دخل الجنة بمعنى الحديث السابق ثم قال رحمه الله حدثنا داود ابن رشيد قال حدثنا الوليد عن ابن مسلم - [00:52:04](#)

دمشقى عن ابن جابر عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة ابن ابي امية دوسى قال حدثنا عبادة ابن الصامت عبادة ابن الصامت احد النقباء - [00:52:31](#)

شهد العقبة الاولى والثانية وذكر ابن عبد البر الثالثة هناك عقبة ثالثة ولا ما في شهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وهذا يجعلكم تبحثونها في كتب السيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:02](#)

من قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمداما عبده ورسوله اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [00:53:31](#)

وان عيسى عبد الله وليس بمعبد من دون الله وليس ابنا لله كما تزعم النصارى عبد الله وابن امته مريم وابنة عمران وكلمته وشهاد ان عيسى عبد الله وابن امته - [00:53:51](#)

وكلمته القاها الى مريم. عيسى كلمة الله لانه خلق بالكلمة تكون خلق بكلمة كن فكان من غير اب وكلمته القاها الى مريم والكلمة كن وروح منه حينما نفح الملك فيها - [00:54:24](#)

وروح منه وان الجنة حق وان النار حق وان الجنة حق لابد من الاعتقاد الجهازم بوجود الجنة والنار خلافا للمعتزلة وانهما باقيتان

واصحابها مخلدون فيها لا تنقضي وان النار حق ادخله الله من اي ابواب الجنة الثمانية شاء - [00:54:57](#)
قال هو من اي ابواب الجنة؟ الثمان يشاء جاء تفصيل ذلك بالنسبة لابواب الجنة الثمانية انها لاصحاب العبادات باب الصلاة تدخل معه [00:55:51](#)

باب الصلاة وباب الصيام وباب الريان يدخل معه للصيام - [00:56:21](#)
وباب الجهاد وباب كذا ثمانية وجاء في الحديث الصحيح ان ابا بكر قال النبي عليه الصلاة والسلام ما على احد ان يدخل منها كلها قال ارجو ان تكون منهم - [00:56:21](#)

والامكان للدخول مع اي ابواب الجنة الثمانية قير وابو بكر سوف يدخل من الابواب الثمانية ومن اشتهر بشيء فهو بالاحرى بالباب المناسب له يعني شخص مشهور بالصيام وجل حياة الصيام - [00:56:41](#)
اكثر من العبادات الاخرى هذا يدخل من باب من باب الريان حد مشهور بالاتفاق واحد لان العبادات تتواتر من فضل الله جل وعلا على المسلمين تنوع العبادات من فضل الله جل وعلا على هذه الامور - [00:57:15](#)

القدر المشترك الواجب لا بد منه من جميع الناس لكن القدر الزائد على ذلك تنوع هذه العبادات خير لان النفوس تختلف من شخص الى اخر فشخص تهون عليه العبادات البدنية - [00:57:40](#)

تجده يصلی ويصوم ما في اشكال يصلی مئة ركعة مئتي ركعة وهذا عرف عن بعض السلف ولو حاول ان يجوز بشيء يسير من المال غير ما اوجب الله عليه تجده يصعب عليه هذا - [00:58:09](#)

بعض الناس سهل عليه الصلاة ولا يسهل عليه الصيام وبعض الناس العكس وبعض الناس سهل عليه التلاوة القرأن بحسب يمضي جل وقته في قراءة القرأن واذا اراد ان يأتي بركتين ما وجد المطاوعة من النفس مثل ما يجدها - [00:58:32](#)

بالتلاوة بعض الناس سهل على الجهاد وبعض الناس يسهل عليه القيام وبعض الناس يسهل عليه تعلم العلم وتعليمه بعض الناس سهل عليه الدعوة ان شخص جالس في المسجد في رمضان يقرأ القرأن - [00:58:58](#)

قرأ القرأن بعد صلاة الصبح الى ان انتشرت الشمس وجاء بعد صلاة الظهر وجلس الى العصر ومن العصر الى المغرب الى ان افطر سهلت عليه القراءة يجي واحد يقولو وش رايكم نطلع - [00:59:14](#)

انا واياك الطواحي وما اشبه ذلك نوزع كتبات ومنشورات هذا يوميا طبعا ميسرا عليه لكن هذا ما يمكن يطلع في صعوبة عليه في بعض الناس حتى انه من تيسير القراءة على بعض الناس انه يتناقل حتى سجدة التلاوة - [00:59:31](#)

لئلا ينقطع عن القراءة هذا تيسير من الله جل وعلا وتحبيب لهذه العبادة بالنسبة له ومع ذلك التوازن مطلوب لا يدخل بالواجبات بحجة انه مشغول بصوم نفل ولا بصلوة نفل ولا بقراءة نفل لا - [00:59:57](#)

القدر المشترك من الواجبات لا بد منه ولا عليه مساومة. لكن القدر الزائد على ذلك من العبادات من فتح له باب فليج انه قد يتركه ولا ولا يفتح له غيره - [01:00:18](#)

وحدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا مبشر بن اسماعيل عن الاوزاعي عن عمير بن هانئ في هذا الاستناد بمثله اللي بالحرف غير انه قال ادخله الله الجنة ادخله الله الجنة على ما كان من عمل - [01:00:34](#)

على ما كان من عمل يعني من ما دون الشرك فيدخل الجنة يعني ماله دخول الجنة على ما تقدم بيانه وتفصيله بما تقدم ولم يذكر من اي ابواب الجنة الثمانية شاء - [01:00:53](#)

قال رحمة الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن عجلان ان محمد ابن عجلان مولى فاطمة عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن ابن محيريز تابعي الجليل - [01:01:11](#)

المشهور بالعبادة والزهد عن الصنابح عبد الرحمن بن عيسيلة وعندك ابن عجلان ومحمد ابن يحيى ابن حبان وبن محيريز والصنابح اربعة من التابعين يروي بعضهم عن بعض عن الصنابحي انه - [01:01:32](#)

حدث عن عبادة ابن الصامت يعني لا بد من هذا التقدير انه نحدث عن عبادة ابن الصامت بحديث قال فيه دخلت عليه يعني على عبادة ابن الصامت وهو في الموت يحضر عبادة - [01:01:55](#)

قال فبكى بكى لما رأى هذا الصحابي الجليل يحضر قال فبكى حتى اتكلم بما اريد لا تبكي مهلا لما تبكي فوالله لانه استشهد لشهدن لك ولئن شفعت - [01:02:23](#)

او شفعت لا اشفعن لك ولئن استطعت لافعنك يعني كونه يبكي عليه من مودته ومحبته والشقة عليه والرغبة في بقائه في مثل هذا يحتاج ان او يستحق ان يقال له مثل هذا الكلام - [01:02:54](#)

لئن استشهد لشهدن لك ولئن شفعت لافعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثكم - [01:03:19](#)

لان بعض الاحاديث قد تكون لبعض الناس فتنة لا يتحملها عقله او تحمله على تراخي او تحمله على التشدد لان الناس يتفاوتون يعني شخص آزاد في في عبادته تصرفاته - [01:03:40](#)

ما تلقى عليه احاديث وعيده والعكس اذا كان متسائل ومترافق ما تحدثوا باحاديث الوعد لئلا يزيد في التساهل الا حدثكموه الا حدثكموه اذا حدث ما يفهم اذا حدث بحديث فهمه فهم اخر - [01:04:01](#)

حدثوا الناس بما يعرفون يريدون ان يكذب الله ورسوله الا حدثكم الا حديثا واحدا يحملهم على التراخي الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم عن ما فيه. يحضر فخشى من الكتمان فاظهره حدثهم به - [01:04:21](#)

مثل ما مثل ما سيأتي بحديث معاذ حينما اخبر به عند موته تائما وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي. خلاص انه مطوف من جميع الجهات ما يستطيع ان يفر وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار - [01:04:48](#)

من الان ويخشى من يسمع هذا الكلام فيحمله على ترك العمل لكن الان ما عاد في فرصة لابد ان يبين والا دخل في اثم الكتمان - [01:05:18](#)

هذا حديث امر بتبيغه. بلغوا عنى فليبلغ الشاهد الغائب وداخل في هذه الاوامر وما بقي الا بعد ان احيط به من كل جانب علم الموت طوق ليس لها مفر لا من يمين ولا من شمال. كالذى طوقه العدو من جميع جهاته - [01:05:35](#)

والان نفسه تقتلت يعني تبى تفوت تنتهي تخرج فحدث بهذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار - [01:05:56](#)

وهو كسوابقه من الاحاديث المحمولة على ما تقدم من المحامل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين - [01:06:14](#)